



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5977

التاريخ : الثلاثاء 2022/11/8

## الفبر الرئيسي



وثائق "اغتيال عرفات" .. عباس  
رفض مساعدته لأنه دعم الانتفاضة

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: ملتزمون بـ"إعلان الجزائر" للم الشمل الفلسطيني  
شملت 3 عمليات إطلاق نار: 29 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة  
نتنياهو يؤكد عزمه تحقيق المزيد من اتفاقيات التطبيع  
المجموعة العربية بالأمم المتحدة: قضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية  
بايدن بتهنئته لنتنياهو: نحن شقيقان وسنصنع التاريخ معاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يستقبل أمناء سر أقاليم حركة "فتح" في المحافظات الشمالية
4	3. أبو هولي: معدلات الفقر في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسورية ارتفعت الى 93%
5	4. النائب أبو حلبية: الاحتلال قام ببناء أكثر من 500 قبر وهمي في القدس
5	5. النائب حلايقة: الاحتلال يخشى تصاعد المقاومة بالضفة
6	6. الحسيني: الالتفاف على وحدانية تمثيل منظمة التحرير يهدف للنيل من صمود شعبنا
6	7. قناة عبرية: أجهزة الأمن في رام الله سلّمت جندياً دخل بـ"الخطأ" لبيت لحم
6	8. "العسكرية العليا" في غزة تؤيد أحكاماً بالإعدام في قضايا التخابر مع الاحتلال
المقاومة:	
7	9. هنية: ملتزمون بـ"إعلان الجزائر" للم الشمل الفلسطيني
7	10. مشعل: منير كان من أوائل من أسندوا حماس وله باع طويل مع فلسطين والمقاومة
8	11. شملت 3 عمليات إطلاق نار: 29 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة
8	12. أدت لمقتل ضابط إسرائيلي.. الاحتلال يصدر قراراً بهدم منزلي منفذي عملية "الجملة" في جنين
8	13. مصرع مستوطن إسرائيلي أصيب بـ"عملية طعن" قبل أسبوعين
9	14. لم تكن محشوة بالمتفجرات.. الأمن بغزة يعتقل شخصين لقيامهما بإطلاق صواريخ على المستوطنات
9	15. لائحة اتهام ضد مقدسين بدعوى بيع السلاح للشهيد عدي التميمي
10	16. المقاومة الفلسطينية في غزة تجري تجربة صاروخية
الكيان الإسرائيلي:	
10	17. نتنياهو يؤكد عزمه تحقيق المزيد من اتفاقيات التطبيع
10	18. بن غفير يرفع سقف مطالبه الأولية لدخول الحكومة
11	19. القناة 13 الإسرائيلية: مطالب بن غفير لنتنياهو.. قمع الأسرى واقتحام الأقصى
12	20. يديعوت: تحديات سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة ستواجه حكومة نتنياهو
12	21. ليبرمان: معسكر نتنياهو سيلحق الضرر بتصنيفنا الائتماني
13	22. شخصيات بحزب العمل تدفع نحو الإطاحة بميخائيلي
13	23. تبادل اتهامات في ذكرى اغتيال رابين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
13	24. برنامج نضالي موسّع لمواجهة مخططات التضييق على الأسرى
14	25. فلسطينيو الداخل لطلب "حماية دولية" من تهديدات "اليمن"
15	26. حملة هدم واسعة لمنازل ومنشآت والمستوطنون يواصلون شنّ "حرب الزيتون"
15	27. النقب: المؤسسة الإسرائيلية تستأنف مخطط الاقتلاع والتهجير في أم الحيران
	<u>الأردن:</u>
16	28. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تكثيف العمل من أجل تحقيق السلام على أساس حل الدولتين
16	29. الأردن و"إسرائيل" سيوقعان مذكرة لـ"الكهرباء مقابل الماء" في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	30. المجموعة العربية بالأمم المتحدة: قضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية
17	31. "إنتليجنس أونلاين": الإمارات و"إسرائيل" شكلتا خلية أمنية مشتركة بدعم أمريكي
17	32. نحو 30 ألف مشجع إسرائيلي سيسافرون إلى قطر لحضور المونديال
	<u>دولي:</u>
17	33. بايدن بتهنئته لنتنياهو: نحن شقيقان وسنصنع التاريخ معاً
18	34. مجلس حقوق الإنسان يحقق في انتهاكات إسرائيلية للقانون الإنساني والدولي
18	35. واشنطن غير سعيدة بنظام تجريبي لفتح المعابر 24 ساعة بين الضفة الغربية والأردن
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	36. نخب في واد ومقاومة في واد... منير شفيق
21	37. ما العمل بعد فوز الكهانية؟... هاني المصري
25	38. "الصهيونية الدينية": خطة عمل ما بعد الفوز... هاجر شيزاف
28	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. وثائق "اغتيال عرفات" .. عباس رفض مساعدته لأنه دعم الانتفاضة

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" حلقة جديدة من تسريبات محاضر تحقيقات مع شخصيات رفيعة في السلطة الفلسطينية في ملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، ترأسها اللواء توفيق الطيراوي في 2010. وتضم الوثيقة المنشورة شهادة مستشار عرفات، محمد رشيد (خالد سلام) التي تم الاستماع لها في منزل السفير الفلسطيني في قبرص في 21 أيار/ مايو 2013، بحضور الطيراوي. وفي التسريبات التي أعلنتها على تطبيق "تلغرام" مجموعة باسم "أيقونة الثورة"، يلفت رشيد إلى أنه "عندما عاد أبو مازن من الخارج لم تكن العلاقة ودودة بينه وبين أبو عمار والكل كان يعرف ذلك". وقال مستشار الرئيس، إنه ذهب لأبو مازن ليطلب منه المساعدة في فك الحصار عن أبو عمار فكان رده: "اللي طلّع الحمار على المئذنة ينزله"، و"من يعطي النقود لمن يخططوا يحل مشكلته لوحده وليس شأني"، في إشارة منه إلى دعم عرفات لانتفاضة الأقصى. وتكشف الوثائق التي أكدها الطيراوي، العلاقة المتوترة بين عرفات ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

موقع عربي 21، 2022/11/7

## 2. عباس يستقبل أمناء سر أقاليم حركة "فتح" في المحافظات الشمالية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأحد، برام الله، أمناء سر أقاليم حركة "فتح" في المحافظات الشمالية، بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية. وأطلع عباس أمناء سر الأقاليم على التحركات والاتصالات التي يقوم بها مع الأطراف الإقليمية والدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا وأرضنا. وأشاد عباس بالجهود الكبيرة التي يقوم بها أمناء سر الأقاليم على صعيد تعزيز صمود المواطن الفلسطيني على أرضه، ومن خلال المقاومة الشعبية المتصاعدة يوميا في وجه قوات الاحتلال ومستوطنيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/6

## 3. أبو هولي: معدلات الفقر في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسورية ارتفعت الى 93%

غزة: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مع رئيس مكتب تمثيل هولندا لدى فلسطين السفير ميشيل رينتينار، خلال استقباله الاثنين في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية، وتجديد تفويض عمل الاونروا وأزمته المالية فضلاً عن المستجدات السياسية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وأشار أبو هولي، الى أن معدلات الفقر ارتفعت الى 93 % في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا، وهي معدلات مخيفة باتت تلقي

بظلالها من خلال مآسي قوارب الموت في عرض البحار مما يستدعي بشكل عاجل تدخل الدول المانحة لإسناد ودعم الاونروا وسد العجز المالي في ميزانيتها للقيام بمهامها وتلبية احتياجات اللاجئين. وأشاد أبو هولي بدعم هولندا الثابت للأونروا والوفاء بالتزاماتها المالية للعام 2022 تجاه الاونروا والتي يقدر بـ 14.5 مليون دولار، خاصة أن هولندا عضو فاعل في اللجنة الاستشارية منذ عام 2005، وتلعب دوراً مهماً في إنجاح اجتماعاتها، وتعد مانحاً رئيسياً للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/7

#### 4. النائب أبو حلبية: الاحتلال قام ببناء أكثر من 500 قبر وهمي في القدس

غزة: اتهم رئيس دائرة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب أحمد أبو حلبية، دولة الاحتلال ببناء المئات من القبور الوهمية في مدينة القدس المحتلة، في محاولة لفرض وقائع على الأرض، وتزوير للتاريخ. وقال أبو حلبية لـ "قدس برس"، اليوم الإثنين "إن الاحتلال الإسرائيلي قام مؤخراً، ببناء مئات القبور الوهمية في محيط المسجد الأقصى المبارك، لإيحاء بوجود يهودي في هذه الأرض منذ مئات السنوات". وأوضح أنه يوجد 300 قبر وهمي في مقبرة يهودية في جبل الزيتون "جبل الطور" شرق المسجد الأقصى، و 200 قبر وهمي في منطقة "وادي حلوى" في سلواد جنوب الأقصى، بالإضافة لعشرات القبور الوهمية الأخرى في أحياء متعددة من مدينة القدس، وخاصة البلدة القديمة، وحول المسجد الأقصى، والتي تبلغ مساحتها 2 كيلو متر مربع. وأشار أبو حلبية إلى أن بناء هذه القبور يعود لعامين فقط، لكن العام الماضي كان التركيز على بناء القبور الوهمية في مقبرة "جبل الطور"، وما أطلق عليه الاحتلال "المقبرة اليهودية".

قدس برس، 2022/11/7

#### 5. النائب حلايقة: الاحتلال يخشى تصاعد المقاومة بالضفة

قالت النائب سميرة حلايقة: إن "ارتفاع عمليات الاغتيال والاقحام وزيادة وتيرة اعتداءات المستوطنين بمساندة جيش الاحتلال، تأتي في ظل خشية المستوطنين والأوساط الإسرائيلية من تصاعد عمليات المقاومة. وأكدت حلايقة في بيان مكتوب، الإثنين، أن الاعتداءات التي يُنفّذها الاحتلال ضد الفلسطينيين ليست بالجديدة، فهي نهج لا ينفك عنه الاحتلال ولكنه يزيد وينقص حسب الأوضاع المترامنة مع الوضع الداخلي الصهيوني. وأشارت إلى أن الاحتلال دوماً يتخذ من قتل الفلسطينيين والتضييق عليهم، دعاية انتخابية لزعمائه ما قبل الانتخابات، مضيفاً أن الانتهاكات التي يمارسها

الجيش والمستوطنون بعد ظهور النتائج، هي دليل على أنه يخشى من ردة فعل الفلسطينيين ومقاومتهم.

فلسطين أون لاين، 2022/11/7

#### 6. الحسيني: الالتفاف على وحدانية تمثيل منظمة التحرير يهدف للنيل من صمود شعبنا

القدس: قال رئيس دائرة القدس في منظمة التحرير الفلسطينية عدنان الحسيني إن أي محاولات للالتفاف على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية مدانة ومرفوضة، وتصب في خانة اختراق وحدانية تمثيلها لأبناء الشعب العربي الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وتستهدف النيل من الثوابت الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة التي قدمت المنظمة التضحيات الجسام لأجل احقاقها. واستهجن الحسيني في بيان صحفي، الاثنين، محاولات الالتفاف على الشرعية الفلسطينية المتمثلة بالمنظمة في الوقت الذي تتعرض فيه القضية الفلسطينية لمحاولات تصفية، معتبرا أنها محاولة للقضاء على الصمود الفلسطيني الاسطوري وخلخلة نسيجه الوطني، فيما يقف المجتمع الدولي صامتا إزاء الجرائم الاسرائيلية بحق البشر والحجر والشجر في فلسطين ويكيل بمكيالين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/7

#### 7. قناة عبرية: أجهزة الأمن في رام الله سلّمت جندياً دخل بـ"الخطأ" لبيت لحم

كشفت قناة ريشت كان العبرية، الإثنين، عن تسليم أجهزة أمن سلطة رام الله، جندياً إسرائيلياً لجيش الاحتلال، قالت إنه دخل بـ"الخطأ" إلى مدينة بيت لحم. وقالت القناة إنّ الحدث وقع يوم أمس، وأنّ الجندي الإسرائيلي، "ضلّ طريقه"، خلال إجازته ليصل إلى بيت لحم، وقد أوقفته عناصر السلطة، وسلمته لاحقاً إلى جيش الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/11/7

#### 8. "العسكرية العليا" في غزة تؤيد أحكاماً بالإعدام في قضايا التخابر مع الاحتلال

غزة - "الأيام": أيدت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري، أمس، أحكاماً بالإعدام بحق ثلاثة متخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي، في ثلاث قضايا مختلفة. وذكر موقع وزارة الداخلية بغزة أن المحكمة أدانت المُدانين بتهمة التخابر مع جهات معادية خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م.

الأيام، رام الله، 2022/11/8

## 9. هنية: ملتزمون بـ"إعلان الجزائر" للم الشمل الفلسطيني

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء أمس، وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، حيث قدم له التهاني بنجاح القمة العربية، مثنياً الجهد الجزائري المخلص والدؤوب الذي أدى إلى انعقادها بعد توقف لثلاثة أعوام والأداء المميز لرئاسة الجمهورية والدبلوماسية الجزائرية. وأشاد رئيس الحركة بنتائج القمة وإعلان الجزائر، خاصة فيما يتعلق بما حظيت به القضية الفلسطينية في القمة وما جاء في كلمات القادة من مواقف. وأكد رئيس الحركة الالتزام بإعلان الجزائر للم الشمل الفلسطيني والجدية التامة في إنجاح هذه الجهود لتحقيق وحدة شعبنا.. وتم الاتفاق بين رئيس الحركة ووزير الخارجية الجزائري على استمرار التشاور بشأن التطورات خاصة في ظل ملامح الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

موقع حركة حماس، 2022/11/7

## 10. مشعل: منير كان من أوائل من أسندوا حماس وله باع طويل مع فلسطين والمقاومة

إسطنبول: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل، إن نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الراحل إبراهيم منير كان "شخصية فريدة، وله باع طويل مع فلسطين والمقاومة والقضية وحماس".

وأضاف مشعل في كلمة ألقاها عن بُعد، الاثنين، خلال عزاء الراحل منير، الذي أقيم في إسطنبول التركية، قائلاً: "رحم الله فقيد الأمة وفلسطين وحماس، فقد كفى ووفى، ورحل بعد رحلة طويلة من العلم والعمل والدعوة والجهاد والتضحية". وأردف أن "منير كان من أوائل من أسندوا حماس، وذلوا الصعاب أمامها وهي في بذورها الأولى، فكان من أصحاب الصفحات المبكرة في تأسيسها". وتابع: "حين انتقل (منير) إلى لندن، وكان أمين سر مكتب الإرشاد في الخارج، وفلسطين شغله، وقضيتها حاضرة على أجدنته، وضعها على رأس جدول أعماله دائمة في الصدارة". وأشار إلى أن "مكتب الإرشاد بادر، في ظل اشتعال انتفاضة الأقصى، إلى تأسيس (جهاز الإسناد)، وأوكلوا مسؤوليته للأستاذ إبراهيم منير، لتقنهم بكفاءته وأمانته وإخلاصه، وعمق مكانة فلسطين في قلبه ووجدانه". واستدرك رئيس "حماس" في الخارج قائلاً إن الإسناد الذي قدمه منير "لم يكن لحماس وحدها، بل لفصائل المقاومة والقضية والشعب الفلسطيني بأسره". وأكد أن نائب مرشد الإخوان الراحل "كان يلتقي برموز الأمة وعلمائها ورجالها وممثلي المؤسسات المختلفة بشكل دوري، ليخططوا كيفية دعم

الانتفاضة والمقاومة و صمود الشعب الفلسطيني، ويوفروا الدعم المالي والإسناد السياسي والإعلامي لحماس.

قدس برس، 2022/11/7

### 11. شملت 3 عمليات إطلاق نار: 29 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة

تواصلت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 29 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة، أبرزها 3 عمليات إطلاق نار ضد قوات الاحتلال، والتصدي لاعتداءات المستوطنين وتحطيم مركباتهم. وسجل مركز معلومات فلسطين "معطى" 1,999 عملاً مقاوماً، أسفرت عن مقتل جنديين ومستوطن، وجرح (81) آخرين بجراح مختلفة.

فلسطين أون لاين، 2022/11/7

### 12. أدت لمقتل ضابط إسرائيلي.. الاحتلال يصدر قراراً بهدم منزلي منفذي عملية "الجملة" في جنين

أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، قراراً بهدم منازل منفذي عملية "الجملة"، والتي أدت لمقتل ضابط إسرائيلي خلال سبتمبر الماضي، ونفذها الشهيدان أحمد وعبد الرحمن عابد من سكان كفر دان في جنين.. وكان الشهيدان المجاهدان أحمد وعبد الرحمن عابد نفذوا عملية إطلاق نار بطولية قرب الجملة لدى محاولتهما التسلل لداخل المناطق المحتلة عام 1948 لتنفيذ هجوم بالداخل، ما أدى لمقتل الضابط الإسرائيلي "بار فلاح" حينها في الرابع عشر من أيلول الماضي. والشهيد أحمد عابد، هو أحد أفراد الأجهزة الأمنية ويعمل في جهاز الاستخبارات العسكرية.

فلسطين أون لاين، 2022/11/7

### 13. مصرع مستوطن إسرائيلي أصيب بـ"عملية طعن" قبل أسبوعين

الناصرة: أعلنت مصادر عبرية، اليوم الثلاثاء، مصرع مستوطن متأثراً بجراح أصيب بها في عملية طعن نفذها فلسطيني. وأوضح موقع الأخبار العبري /0404/ أن المستوطن أصيب في 25 تشرين الأول/أكتوبر الفائت، إثر عملية طعن وسط قرية الفندق، شرق مدينة قلقيلية (شمال الضفة). وأضاف أن فلسطينياً وصل إلى المكان الذي يتواجد فيه المستوطن، وأقدم على طعنه، ما أدى إلى إصابته بجروح بين متوسطة وخطيرة، قبل أن يُعلن عن مصرعه.

ولاحقاً جرى اعتقال الفلسطيني، بعد ملاحقته من قبل قوات الاحتلال.

قدس برس، 2022/11/8

#### 14. لم تكن محشوة بالمتفجرات.. الأمن بغزة يعتقل شخصين لقيامهما بإطلاق صواريخ على المستوطنات

غزة - أ ف ب: قال مصدر أمني بحركة حماس في قطاع غزة، أمس: إن قوات الأمن التابعة للحركة اعتقلت مواطنين لتورطهما بإطلاق صواريخ من غزة على إسرائيل. وأكد المصدر لوكالة فرانس برس، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن اعتقال الشخصين جاء بعد أن "تبين لجهاز الأمن الداخلي أن لهما علاقة مباشرة بإطلاق أربعة صواريخ، الخميس الماضي" على إسرائيل. كما شدد على أن "الفصائل الفلسطينية لا علاقة لها بهذه الصواريخ التي تهدف إلى إعطاء الاحتلال ذريعة لمواصلة العدوان، وأن الفصائل ملتزمة باتفاق الغرفة المشتركة بتنسيق أي رد على العدوان الإسرائيلي". وأشار إلى أن المتهمين ينتميان لجماعة سلفية في قطاع غزة، وأنهما من سكان بلدة بيت حانون شمال القطاع. وأضاف: "الصواريخ لم تكن محشوة بالمتفجرات، ورؤوسها فارغة من المواد المتفجرة، أي أنها لو سقطت في مستوطنات الاحتلال لم تكن ستؤدي لأي أضرار.. سقط عدد منها داخل حدود القطاع".

الأيام، رام الله، 2022/11/7

#### 15. لائحة اتهام ضد مقدسين بدعوى بيع السلاح للشهيد عدي التميمي

القدس - "الأيام": قدم مكتب المدعي العام الإسرائيلي في القدس المحتلة لائحة اتهام ضد مواطنين فلسطينيين بزعم بيع سلاح للشهيد عدي التميمي الذي نفذ عمليتي حاجز "شعفاط" ومدخل مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس. وزعمت اللائحة وفق صحيفة "معاريف" العبرية بأن المتهمين متورطون، كل حسب دوره، في بيع الأسلحة التي استخدمها المهاجم في عملية إطلاق النار عند حاجز شعفاط التي قتلت فيها المجنونة نوعاً لآزار وأصيب اثنان آخران.

الأيام، رام الله، 2022/11/8

## 16. المقاومة الفلسطينية في غزة تجري تجربة صاروخية

أجرت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم [أمس]، تجربة صاروخية في إطار تطوير قدراتها العسكرية، بحسب مصادر إعلام محلية. وأفادت المصادر بأن المقاومة أطلقت صاروخاً تجريبياً تجاه البحر الأبيض المتوسط، ضمن معركة الإعداد في إطار تطوير قدراتها العسكرية وزيادة دقتها. الأخبار، بيروت، 2022/11/8

## 17. نتياهو يؤكد عزمه تحقيق المزيد من اتفاقيات التطبيع

هنأ الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتياهو -الاثنتين- على فوزه في انتخابات الكنيست (البرلمان) التي جرت الثلاثاء الماضي. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه بايدن مع نتياهو بعد 6 أيام من إعلان فوزه، بحسب بيان لحزب الليكود. من جانبه، قال نتياهو لبايدن -بحسب البيان- "سنحقق المزيد من اتفاقيات السلام التاريخية، إنها في متناول اليد". وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي المرتقب "التزامي بتحالفنا وعلاقتنا أقوى من أي وقت مضى". من جهتها، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" (Yedioth Ahronoth) الإسرائيلية إن المكالمات الهاتفية بين بايدن ونتياهو استغرقت 8 دقائق.

الجزيرة.نت، 202/11/8

## 18. بن غفير يرفع سقف مطالبه الأولية لدخول الحكومة

محمود مجادلة: أجرى زعيم اليمين الإسرائيلي، ورئيس حزب الليكود، بنيامين نتياهو، جلسته الأولى مع الكاهاني إيتمار بن غفير، مساء الإثنين، في إطار المعركة التي يديرها نتياهو لتوزيع الحقائق الوزارية والتوصل إلى اتفاق ائتلافي مع شركائه في المعسكر حتى قبيل تكليفه رسمياً بتشكيل حكومته السادسة.

وجاء في تصريحات بن غفير المقتضبة عقب اجتماعه مع نتياهو: "عقد الاجتماع في جو جيد. نحن في طريقنا لتشكيل حكومة يمينية كاملة، لحماية جنود الجيش الإسرائيلي، والنظر في عيون جميع الناس، الذين يخشى بعضهم التجول في النقب والجليل، لاستعادة أمنهم واستعادة الحوكمة. لدينا الكثير من العمل".

في المقابل، أشارت التقارير الإسرائيلية إلى أن بن غفير رفع سقف مطالبه للانضمام لحكومة نتياهو المقبلة، بما في ذلك المطالبة بتولي حقيبة الأمن الداخلي بصلاحيات "موسعة" تتجاوز ما يمنحه القانون الإسرائيلي حالياً للوزير الذي يتولى المنصب، بالإضافة إلى حقيبة التعليم أو

المواصلات يتولاها عضو الكنيست عن حزبه، يتسحاق فاسرلاوف. ومن الناحية الجوهريّة، أفادت القناة 13 الإسرائيليّة بأن بن غفير شدد على ضرورة التوقيع على تفاهمات حول القضايا المحوريّة التي ستحدد أجندة عمل الحكومة المقبلة، خصوصا في ما يتعلق بالتغييرات التي يعترزم تيار الصهيونية إحداثها في الجهاز القضائي والاتفاف على قرارات المحكمة العليا وما يصفه بـ"تعزيز السيطرة" في الجليل والنقب ومستوطنات الضفة المحتلة، بمعنى تشديد القبضة الأمنية على العرب.

عرب 48، 2022/11/7

### 19. القناة 13 الإسرائيليّة: مطالب بن غفير لنتنياهو.. قمع الأسرى واقتحام الأقصى

محمد وتد: أفادت القناة 13 الإسرائيليّة بأن عضو الكنيست المتطرف رئيس حزب "عوتمسا يهوديت"، إيتمار بن غفير، سيقدم خطة شاملة إلى رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، وذلك في سياق المشاورات لتشكيل الحكومة الإسرائيليّة المقبلة، تتمحور حول كيفية تعامل مصلحة السجون الإسرائيليّة مع الأسرى الفلسطينيين، ومطالبة نتنياهو تشديد ظروف الأسر في سجون الاحتلال، إلى جانب سماح الحكومة المقبلة بتنظيم اقتحامات جماعية للمستوطنين للمسجد الأقصى على مدار الساعة ودون أي تقييدات. وأوضحت القناة الإسرائيليّة أن بن غفير يسعى إلى التشديد على الأسرى في سجون الاحتلال، بما يشمل تقييد "استقلالية" الأسرى داخل الأقسام، ومنع "تنظيم" الأسرى في فصائل التي تمثل الفصائل الفلسطينية خارج الأسر. إضافة إلى ذلك، يعترزم بن غفير منع توزيع أسرى الفصائل على أقسام مستقلة تضم أسرى من فصيل معين، وكذلك الامتناع عن التعامل مع الأسرى عبر ناطق أو ممثل باسمهم، وإنما "تحديد ممثل متغير" يكون على اتصال مع سلطات سجون الاحتلال في المواضيع العامّة، على ألا تكون له علاقة بأي شكل بالأمر الشخصية للأسرى. وتقضي خطة بن غفير التي تقدم إلى نتنياهو في سياق مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة، منع الأسرى من إعداد الطعام في أقسام السجون، وتزويدهم بالطعام بواسطة مصلحة سجون الاحتلال فقط، إضافة إلى تقليص استهلاك الأسرى للمياه. وحذرت أجهزة الأمن الإسرائيليّة من هذه الإجراءات التي من شأنها أن "تشعل الأوضاع ميدانيا"، بحسب ما نقلت القناة الإسرائيليّة عن مسؤولين في الأجهزة الأمنية.

عرب 48، 2022/11/7

## 20. يدعوت: تحديات سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة ستواجه حكومة نتياهو

ترجمة خاصة: قالت صحيفة يدعوت أحرونوت العبرية، الثلاثاء، إن الحكومة الإسرائيلية المرتقب تشكيلها بزعامة بنيامين نتياهو، ستواجه العديد من التحديات على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي وغيره. وبحسب الصحيفة، فإن حكومة نتياهو قد تكون الأكثر استقرارًا لأول مرة منذ 7 سنوات، مشيرةً إلى أن الخلافات المتعلقة بالحقائب الوزارية ليس سوى غيض من فيض بالنسبة للمشاكل التي تنتظر الحكومة المرتقبة.

وتقول الصحيفة إنه على نتياهو بعد أداء حكومة اليمين، أن تقرر الخط السياسي الذي سيقوده، والقرار الأول سيتعلق باحترامه اتفاق الحدود البحرية مع لبنان، إلى جانب طمأنة المجتمع الدولي بأن حكومته ليست يمينية مطرفة وأنه لا يتجاوز الحدود المقبولة للعبة الديمقراطية. ورجحت ألا يعود نتياهو إلى سياسة نقل الأموال القطرية بالحقائب لحركة حماس بعد أن أوقفها رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، كما أنه يصل للحكم في وقت إشكالي، حيث الضفة الغربية تغلي وعدد الهجمات في ارتفاع يندر بالخطر.

القدس، القدس، 2022/11/8

## 21. ليبرمان: معسكر نتياهو سيلحق الضرر بتصنيفنا الائتماني

أحمد صقر: حذر وزير المالية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، من خطر يهدد التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"، مؤكداً خطورة تجاوز زعيم حزب "الليكود"، بنيامين نتياهو، إطار الميزانية، ورفع العجز المالي، لغرض استيفاء المطالب الائتلافية التي تقدمت بها بعض أحزاب معسكره اليميني كشرط للمشاركة في الحكومة المقبلة.

وأوضح ليبرمان، أن "التصنيف الائتماني لإسرائيل سيكون في خطر، عندما سيقدم بنيامين نتياهو إطار العجز المالي، وأنا منذ الآن اسمع نغمات في هذا الاتجاه، وهكذا سيكون الوضع لأجل استيفاء كل المطالب الائتلافية التي طرحت منذ الآن"، وفق ما أورده صحيفة "معاريف" في تقرير كتبه يهودا شاروني. وتحدث الوزير عن "ضخ 3 مليارات شيكل (دولار=3.5 شيكل) أخرى للتعليم الحريدي، حتى دون مواضيع التعليم الأساس"، محذراً من ضخ مليار شيكل لتمويل قسائم الغذاء التي طرحها آريه درعي، زعيم حزب "شاس".

وأضاف ليبرمان: "واضح أنه لا يوجد مال في الموازنات لهذه المطالب، ولأجل استيفائها، ستكون حاجة إلى زيادة دراماتيكية للعجز، الذي يبلغ اليوم صفر في المئة، ويؤسفني جداً أن يبذر المال

الذي وفر بكد عظيم، الأمر الذي يمكن أن يهدئني، حقيقة أن إسرائيل هي جزء من الاقتصاد العالمي".

موقع "عربي 21"، 2022/11/8

## 22. شخصيات بحزب العمل تدفع نحو الإطاحة بميخائيلي

محمد وتد: شرعت قيادات في حزب العمل بإجراءات تهدف الإطاحة برئيسة الحزب ميراف ميخائيلي، وذلك في أعقاب فشلها في انتخابات الكنيست الـ25 وحصول الحزب على 4 مقاعد. وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أن شخصيات في حزب العمل بدأت التحرك من أجل عقد مؤتمر الحزب، وذلك من أجل بدء عملية استبدال رئيسة الحزب ميخائيلي. وأظهر استطلاع داخلي عبر رسائل نصية لأعضاء مؤتمر الحزب أن هناك أغلبية تؤيد تقديم الانتخابات التمهيدية لقيادة الحزب، وتدعم الإطاحة بميخائيلي واستبدالها.

عرب 48، 2022/11/7

## 23. تبادل اتهامات في ذكرى اغتيال رايبين

تل أبيب: رغم الانتقادات الشديدة من قادة الجيش وسائر الأجهزة الأمنية، رفض رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريش، الاعتذار أو التراجع عن تصريحات اتهم فيها «الشاباك» (جهاز المخابرات الإسرائيلي)، بالمساهمة والتشجيع على اغتيال إسحق رايبين رئيس الوزراء الأسبق. وقال إنه يعتبر قتل رايبين جريمة نفذها يهودي متطرف (يعنئال عمير)، ولكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية شجعت القاتل.. ودان آفي ديختر، النائب عن حزب الليكود الذي قاد الشاباك في الفترة بين 2000 - 2005 تصريحات سموتريش، مؤكداً أنها «بعيدة عن الواقع، وتطعن في جهاز المخابرات وجنوده الذين يعملون ليل نهار لحماية مواطني إسرائيل». وعلق وزير الدفاع، بيني غانتس، على تويتر، قائلاً إن «رايبين قُتل لأن بعض القادة السياسيين في ذلك الوقت، كانوا متورطين في بث جو من التحريض الدموي عليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/8

## 24. برنامج نضالي موسع لمواجهة مخططات التضييق على الأسرى

غزة-رجب المدهون: بالتزامن مع بروز مطالبة زعيم حزب «القوة اليهودية»، عضو «الكنيست» إيتمار بن غفير، بوزارة الأمن الداخلي المسؤولة عن إدارة سجون الاحتلال، ينوي الفلسطينيون إعداد

برنامج نضالي موسّع لمواجهة مخططات للتضييق على الأسرى، أعلن بن غفير نيّته إنفاذها، في حال تسلّمه الوزارة. وبحسب مصادر فلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن الفصائل الفلسطينية، وعدداً من قيادات الأسرى، أجرت اتّصالات عاجلة بهذا الخصوص، واتّقت على وضع خطة شاملة، تتضمنّ تصعيد العمل المقاوم في مختلف مناطق الضفة الغربية، والتجهيز لإضرابات داخل السجون قد تكون هي الأكبر في تاريخ الحركة الأسيرة. وأفادت المصادر بأن الاتصالات الفلسطينية ستتوسّع خلال الأيام المقبلة، لتشمل جميع الفصائل والمسؤولين عن ملفّ الأسرى خارج السجون والمؤسّسات المعنّية بنصرتهم، متوقّعة اندلاع تحرّكات ميدانية، شعبية وعسكرية، ضدّ قوات الاحتلال، لمنعه من تنفيذ مخططاته التي تستهدف قرابة خمسة آلاف أسير.

وفي الإطار ذاته، حدّرت «هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين» من إعطاء المساحة والصلاحيات للمتطرّف بن غفير، الذي «يرغب في افتتاح حقبة دامية بحق الشعب الفلسطيني ومناضليه داخل السجون والمعتقلات». وطالبت الهيئة، «المجتمع الدولي»، بـ«التحرّك الفوري لمواجهة وحشية بن غفير، وعدم تركه حرّ الحركة في مخططاته العنصرية الإجرامية».

الأخبار، بيروت، 2022/11/8

## 25. فلسطينيو الداخل لطلب "حماية دولية" من تهديدات "اليمن"

تل أبيب: في ضوء تهديدات حزب إيتمار بن غفير بما سماه «استعادة السيادة والحكم على المناطق العربية»، و«طرد كل عربي لا يقبل بسيادة الدولة اليهودية»، أعلن رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة، أن القيادات الشعبية لهذه الجماهير تدرس إمكانية التقدم بطلب رسمي من الأمم المتحدة وغيرها من قادة المجتمع الدولي، للحصول على حماية. وقال بركة في تصريحات خاصة نشرتها صحيفة «هآرتس»، إن «نتيجة الانتخابات وما يسمعه قادة اليمن المتطرف من تصريحات وتهديدات يستدعيان التعاطي مع الوضع كحالة طوارئ خطيرة. ففي الحكومة المقبلة التي سيشكلها بنيامين نتنياهو توجد تيارات يمين فاشي قريبة فكراً وممارسة من أحزاب النازية الجديدة بأوروبا.. وانضم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء البلديات العربية، مضر يونس، إلى مخاوف بركة. وقال للصحيفة نفسها، إنه يلمس تحسباً شديداً لدى رؤساء البلديات العرب من سياسة الحكومة المقبلة، وخطر إلغاء القرارات التي صدرت عن الحكومة السابقة، بخصوص الخطة الاقتصادية لتقليص الهوة بين اليهود والعرب ووقف سياسة التمييز العنصري».

وقال إن «هذه الأموال هي حق لنا وليس منة، فشعبنا يدفع الضرائب الباهظة». ونشرت الصحيفة مخاوف لدى عرب النقب، الذين يعانون من تحريض دموي بدعوى انفلات الجريمة والفوضى وغياب السلطات.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/8

## 26. حملة هدم واسعة لمنازل ومنشآت والمستوطنون يواصلون شنّ "حرب الزيتون"

محافظات - "الأيام"، وفا: نفذت سلطات الاحتلال، أمس، حملة هدم واسعة لمنازل ومنشآت فلسطينية في القدس ورام الله وبيت لحم وأريحا، فيما واصل المستوطنون حربهم على أشجار الزيتون.. وقال مكتب "أوتشا" في تقرير، إنه منذ بداية العام الجاري وحتى 24 من الشهر الماضي هدمت بلدية الاحتلال 116 مبنى بالقدس الشرقية بداعي البناء غير المرخص. وبالمقارنة، فإنه طوال العام الماضي هدمت بلدية الاحتلال 176 مبنى فيما أنه في العام 2020 هدمت 175 مبنى بالقدس الشرقية بداعي البناء غير المرخص.

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على أشجار الزيتون في مناطق عدة من الضفة بالقطع والإتلاف وسرقة الثمار.

فقد قطع مستوطنون نحو 100 شجرة زيتون في بلدة ترمسعيا، شمال شرقي رام الله. وفي محافظة نابلس، أتلّف مستوطنون نحو 60 شجرة زيتون في أراضي بلدة جالود، جنوب المدينة.

الأيام، رام الله، 2022/11/8

## 27. النقب: المؤسسة الإسرائيلية تستأنف مخطط الاقتلاع والتهجير في أم الحيران

النقب - "عرب 48": اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية المدعومة من الوحدات الخاصة والخيالة ورجال المخابرات، صباح امس، قرية أم الحيران مسلوبة الاعتراف في النقب، وذلك بعد خمس سنوات من تجميد اقتحامات القرية في أعقاب استشهاد المربي يعقوب أبو القيعان العام 2017. وجددت السلطات الإسرائيلية بذلك إجراءات تنفيذ مخطط تهجير السكان العرب الفلسطينيين من قرية أم الحيران مسلوبة الاعتراف، بغية إقامة مستوطنة يهودية، وتمكين الجهات المعنية بمباشرة العمل لإقامة البنية التحتية الحديثة للبلدة اليهودية المقررة إقامتها على أنقاض القرية مكان أم الحيران باسم "حيران".

الأيام، رام الله، 2022/11/8

## 28. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تكثيف العمل من أجل تحقيق السلام على أساس حل الدولتين

شرم الشيخ: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه الاثنين، الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، على هامش مؤتمر المناخ الدولي في مدينة شرم الشيخ المصرية، ضرورة تكثيف العمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. مشدداً على ضرورة أن تتجنب "إسرائيل" أية إجراءات أحادية من شأنها تقويض فرص تحقيق السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/7

## 29. الأردن و"إسرائيل" سيوقعان مذكرة لـ"الكهرباء مقابل الماء" في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ

قالت صحيفة غلوبس الاقتصادية العبرية، إنه من المقرر أن توقع الأردن و"إسرائيل" والإمارات على مذكرة تفاهم، لتسريع تنفيذ الاتفاق المبرم العام الماضي، بشأن "الكهرباء مقابل الماء". وأوضحت، أن المذكرة من المقرر توقيعها الثلاثاء في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في شرم الشيخ. وأشارت الصحيفة إلى أن المذكرة غير ملزمة في حال صعود بنيامين نتنياهو إلى الحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى أنها ستكون استمراراً لاتفاقية موقعة قبل عام، لكنها في الوقت ذاته "تحقق مصلحة لإسرائيل، لتعزيز العلاقات مع الإمارات، وتحسين العلاقة مع الأردن". إلا أنها توقعات أن يستمر نتنياهو في الاتفاقية في حال صعد للحكومة.

موقع "عربي 21"، 2022/11/8

## 30. المجموعة العربية بالأمم المتحدة: قضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية

(بترا): أكد ممثل السعودية في اللجنة الأممية الرابعة، المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، في بيان باسم المجموعة العربية الليلة الماضية، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي جوهر القضية الفلسطينية. وأكدت المجموعة، خلال نقاش اللجنة ولاية وكالة الأونروا، على التمسك "بالحق الأصيل وغير القابل للتصرف لأجيال اللاجئين الفلسطينيين وذريتهم في العودة إلى ديارهم"، مشددة على مسؤولية "إسرائيل" القانونية والسياسية والأخلاقية عن نشوء واستمرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ورفض محاولاتها البائسة بتشويه قضية اللاجئين والمساس بالتسجيل القانوني لهم.

الغد، عمان، 2022/11/8

### 31. "إنتليجنس أونلاين": الإمارات و"إسرائيل" شكلتا خلية أمنية مشتركة بدعم أمريكي

ذكر موقع "إنتليجنس أونلاين" الفرنسي، أن مصادر استخباراتية كشفت، أن أمريكا تدعم خلية أمنية مشتركة بين الإمارات و"إسرائيل" ضمن خطتها لتشجيع "تعاون أمني دائم" بين حلفائها في الشرق الأوسط. وذكرت المصادر أن مستشار الأمن القومي الإماراتي "طحنون بن زايد" ونجل رئيس الإمارات "خالد بن محمد بن زايد" يقودان الخلية مع نظرائهما في جهاز الموساد الإسرائيلي، وذلك في إطار عملية بناء "هيكل أمني" مشترك بين الدولتين. موضحاً أن تركيز عمل الخلية ينصب بشكل رئيس على مضيق باب المندب. وبينما توافق واشنطن على هذا التعاون، تتجاوز طموحاتها إلى تطوير بنية دفاع مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي و"إسرائيل" والعراق والأردن ومصر.

فلسطين أون لاين، 2022/11/7

### 32. نحو 30 ألف مشجع إسرائيلي سيسافرون إلى قطر لحضور المونديال

تل أبيب: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن أكثر من 20 ألف مشجع حجزوا التذاكر للسفر إلى قطر، للتفرج على مباريات المونديال حتى الآن وأن العدد يزيد باستمرار ومن المتوقع أن يصل العدد في النهاية إلى 30 ألفاً. وقال ناطق بلسان الوزارة إنه ورغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، فإن الدوحة سمحت للإسرائيليين، مثل الأجانب الآخرين، بالحصول على تأشيرة دخول إلى قطر عند تقديم دليل على شراء تذكرة المباريات.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/7

### 33. بايدن بتهنئته لنتنياهو: نحن شقيقان وسنصنع التاريخ معاً

لندن: قال البيت الأبيض، إن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، هنا خلال اتصال هاتفي بنيامين نتنياهو، بمناسبة فوزه في الانتخابات الإسرائيلية. وقالت مسؤولة المكتب الإعلامي، كارين جان بيار، أن بايدن أكد أيضاً على "متانة الشراكة الثنائية، وشدد على دعمه الراسخ لأمن إسرائيل". ومن جهته ذكر مكتب نتنياهو، في بيان منفصل، أن بايدن أشار إلى أنه ونتنياهو بمنزلة "شقيقين سيصنعان التاريخ معاً".

موقع "عربي 21"، 2022/11/8

### 34. مجلس حقوق الإنسان يحقق في انتهاكات إسرائيلية للقانون الإنساني والدولي

رويترز: بدأت لجنة التحقيق بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة التابعة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة جلسات استماع في جنيف للتحقيق في انتهاكات إسرائيلية للقانون الإنساني الدولي في الأراضي المحتلة والقدس، في حين وصفت "إسرائيل" الجلسات بأنها "محاكمات زائفة". وتركز الجلسات على أوامر إغلاق "إسرائيل" عدداً من المنظمات الحقوقية الفلسطينية في آب/ أغسطس الماضي وتصنيفها منظمات إرهابية، كما تركز على الظروف التي أحاطت بحادث اغتيال الصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في أيار/ مايو الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/11/7

### 35. واشنطن غير سعيدة بنظام تجريبي لفتح المعابر 24 ساعة بين الضفة الغربية والأردن

رام الله: بدأت "إسرائيل" برنامجاً تجريبياً يتم بموجبه فتح المعابر بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية، على مدار الساعة، وذلك بعد ضغوط استمرت شهوراً من قبل الإدارة الأمريكية التي كانت تنظر إلى الأمر باعتباره إحدى المبادرات الإيجابية تجاه الفلسطينيين في ظل غياب أفق سياسي. غير أن الخطة لم تعجب الأمريكيين، الذين توقعوا أن يمتد البرنامج التجريبي لأسابيع أو أشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/8

### 36. نخب في واد ومقاومة في واد

منير شفيق

منذ أن ذهبت منظمة التحرير الفلسطينية بمجلسها الوطني ولجنتها التنفيذية إلى اتفاق أوسلو، وإلى قرارات المجلس الوطني لعام 1998، وما مثل ذلك من كارثة على القضية الفلسطينية، وما نجم بعد أوسلو من فشل لسياسات التسوية من جهة، وبروز مقاومة شعبية انتقاضية ومسلحة من جهة أخرى، تولدت اتجاهات لدى مجموعات من النخب للبحث عن طريق ثالث، فوجدت ضالتها بشعار إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال انتخابات لمجلس وطني تنتبثق عنه قيادة جديدة، تتقذ الوضع من المأزق وما يواجهه من مخاطر.

وأصدرت هذه الاتجاهات عدة بيانات تدعو لإعادة بناء منظمة التحرير، واستعادة دورها. وقد توجها مؤتمر، عُقد في آن واحد في عدّة مدن داخل فلسطين وخارجها، وأسمى نفسه المؤتمر الشعبي الفلسطيني - مؤتمر الـ14 مليون.

وانتهى هذا المؤتمر بالمطالبة بإجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني، ولم يجد ضرورة أن يحدّد المشروع الوطني الذي يريد عقد المجلس الوطني من أجل تحقيقه، ولم يجد حاجة إلى تحديد الاستراتيجية النضالية لتحقيق الأهداف. أما السبب فيرجع إلى تكوّنه من أطراف خاضت في اتفاق أوسلو حتى آذانها، وثمة أطراف لها تاريخ بمناهضة المقاومة المسلحة، وأطراف مع تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

حقاً ليس مفهوماً أن تنبري اتجاهات تدعو لإجراء انتخابات لمجلس وطني جديد تتبثق عنه قيادة فلسطينية جديدة، وليس لها علاقة بدعم المقاومة المسلحة في قطاع غزة، وما يندلع من مقاومة مسلحة في القدس والضفة الغربية، وما تنهياً له جماهير الشعب الفلسطيني للانتفاض في كل الداخل الفلسطيني، مكرراً على مستوى أوسع، وما مثلته انتفاضات وحرب سيف القدس عام 2021. هذا التباعد يمثل، في أحسن الأحوال، موقفاً سلبياً من الواقع الشعبي المتفجّر بألوان من المقاومة. أما موضوعياً، حين يدعو إلى إجراء انتخابات، فيما البلاد تغلي بالمقاومة المسلحة والثورة والانتفاضة، فيكون كمن يصبّ الماء البارد على الجمر. ولا حاجة إلى قول المزيد من حيث التوجّه والتوقيت.

كيف يمكن الإثبات أن الرهان على إجراء انتخابات للمجلس الوطني، سيكون طريق الإنقاذ أو الخلاص أو إخراج "الزير من البير"، وقد نسي أصحاب هذا الرهان أن الوصول إلى اتفاق أوسلو، وما وقع بعده من كوارث، كان دائماً بمباركة المجالس الوطنية ومنظمة التحرير؟ ومن يشك في ذلك عليه أن يراجع كل قرارات المجالس الوطنية منذ 1974 إلى 1998 ليجدها سلسلة متواصلة من التنازلات. فتاريخ منظمة التحرير الفلسطينية، المشرف، تجسّد في المرحلة الممتدة من 1964 إلى 1974، وهي مرحلة ميثاقي 1964 و1968، ومرحلة إطلاق الثورة الفلسطينية والمقاومة، أما عدا ذلك فلا يمكن تسميته بالمشرف من 1974 حتى اليوم. أي السنوات العشر تعتبر مجيدة، أما بعد ذلك فمصيبة، إن لم نقل مخزية، ولا سيما ابتداءً من القرار الوطني 1988 الذي اعترف بالقرار 242، وصولاً إلى اتفاق أوسلو الكارثي، وتداعياته إلى اليوم.

أما الذي أنقذ الموقف عملياً فكان العمل المضاد خارج إطار منظمة التحرير، أي ما اندلع من مقاومة طوال التسعينيات حتى اليوم، ولا سيما اليوم إذ نرى تكاملاً للمقاومة على امتداد القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

ثم هنالك التجربة الواقعية طوال خمسة عشر عاماً من محاولات إجراء انتخابات، أو تشكيل لمجلس وطني جديد، من أجل إعادة بناء منظمة التحرير، واستعادة دورها. وكانت كل تلك المحاولات بما

يشبه النفخ في قربة مثقوبة، فالفشل المتكرر كان المصير لكل محاولة لإعادة بناء منظمة التحرير واستعادة دورها.

والسؤال: على ماذا يراهن مؤتمر الـ14 مليون، لياخذ الحراك الفلسطيني كله إلى وهم إجراء انتخابات عامة لمجلس وطني ولن يتحقق؟ أما إذا افترضنا بأنه سيكون، فسيكون مصير المجلس الوطني كمصير الظواهر التي تنتهي بالمأساة (تراجيديا)، وحين يُراد تكرارها تخرج ملهاة (كوميديا)، كما لاحظ كارل ماركس حول التجارب التاريخية التي تُكرر بعد موات أو فوات.

وسؤال سريع للداعين إلى انتخابات مجلس وطني: هل سألتكم كتائب جنين، أو عرين الأسود، أو الجماهير التي عبّرت عن إرادتها، وعما تريده من خلال الجناز التي حملت أحداث المقاومة والشهداء، ما رأيهم بمؤتمرهم وبياناتكم، وما تطلبونه منهم بوصفهم جزءاً من الشعب الفلسطيني لينضموا إليكم، وكذلك بالنسبة إلى قادة وكوادر المقاومة في قطاع غزة؟ لأن ثمة تناقضاً حاداً بين خوض المعارك الانتخابية، وخوض غمار مقاومة وانتفاضة وثورة، وحذار من القول أن ثمة تكاملاً بين الأمرين.

طبعاً هنالك سبب واحد يسيل عنده لعاب الكثيرين بالنسبة إلى المنظمة، وهو تمتعها بدور "الممثل الشرعي والوحيد" للشعب الفلسطيني، بناء على قرارات قمم عربية، واعتراف الكثير من الدول.

هذا السبب مهم جداً، لمن يريد إحياء منظمة التحرير وركوب صهوتها، ممن يحافظون على سياسات السير على طريق المفاوضات مع العدو، والتسوية عموماً. فهؤلاء يريدون التمثيل، ما داموا سيواصلون السياسات التي تطابقت مع ما تريده الدول العربية والدول الكبرى، والدول بعامة.

ولكن هذا السبب لا قيمة له لمن سيتبنى ميثاقَي 1964 و1968، وينهج سياسات مقاومة وتحرير لفلسطين كل فلسطين؛ لأنه والحالة هذه سيجد التمثيل مسحوباً منه ومن م.ت.ف، فأنت هنا تتعامل مع منظمة، وليس مع دولة ذات سيادة معترف بها دولياً. فكل من يعترف أو سيعترف بها له شروطه عليها، وإلا سحب اعترافه بها. إن كل ما حصده م.ت.ف من اعتراف بها، كان مقابل ثمن دفعته مقدماً، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه مع الرباعية.

والسؤال الأخير، مؤقتاً، أيها المطالبون بإجراء انتخابات عامة لمجلس وطني يشمل الداخل والخارج، على أي أرض تقفون، فأمامكم مقاومة في قطاع غزة، وأخرى في القدس والضفة الغربية؟ فماذا تريدون من المجلس الوطني العتيد أن يفعل بها؟ هل سيكون وتكونون جزءاً منها، أم سيكون ثمة خط سياسي آخر؟

فالوضع الفلسطيني أمام واقع ملموس، ويقدم الشهداء كل يوم، وقلوب الشعب الفلسطيني معه بالكامل، وقلوب الملايين من العرب والمسلمين وأحرار العالم، معه كذلك.

موقع عربي 21، 2022/11/8

### 37. ما العمل بعد فوز الكهانية؟

#### هاني المصري

تساءلنا في المقال السابق حول نتائج الانتخابات الإسرائيلية؛ جاءت لتشكّل نقطة تحوّل تعدّد استمرارًا للتحوّلات النوعية التي بدأت بعد هزيمة حزيران 1967، ولا تقل أهمية عن نجاح اليمين الإسرائيلي بزعامة مناحيم بيغن في الانتخابات في العام 1977؛ حيث حصل معسكر نتنياهو اليميني المشكّل من الليكود وشاس ويهودوت هتورا وحزب "الصهيونية الدينية" على 64 مقعدًا، تؤهله لتشكيل حكومة يمينية بأريحية، ولديها قدرة على البقاء لأربع سنوات كاملة خلافًا لنتائج الانتخابات الأربع السابقة. وإذا أضفنا المقاعد التي حصل عليها حزب "إسرائيل بيتنا" وحزب "المعسكر الرسمي" برئاسة بيني غانتس، فسنجد أن هناك 82 نائبًا في الكنيست الإسرائيلي ضمن المعسكر اليميني السياسي والديني. ولو كان بعضهم يعتبر نفسه ليس يمينيًا.

#### ما معنى هذه النتائج؟

المعنى الأبرز أن الحكومة القادمة ستؤيد بصورة أكبر من سابقتها الترحيل والضم والموت للعرب وللمقاومين، وتوسيع الاستيطان، وتهويد القدس والأقصى، والفصل العنصري، وتؤمن أكثر من سابقتها بأن اليهود ينتمون إلى أمة أعلى (أصحاب البيت)، وأن الفلسطينيين ليس لهم حقوق، وستسمح للجنود بكل شيء، بما في ذلك إطلاق النار للقتل بشكل أكبر مما سبق، وعلى أساس أن الفلسطينيين لا يفهمون سوى القوة والإذلال وأنهم ليسوا بشرًا.

أي تعني أن الكهانية بعثت حياة بصيغة أدكى من صيغتها القديمة، وستشارك في الحكومة القادمة، وستتحكم فيها بشكل كبير إذا شكل نتنياهو حكومة يمينية ضيقة، وهذا الأرجح في البداية على الأقل، وبشكل أقل إذا شكل حكومة موسعة بمشاركة حزبي ليبيد وغانتس، وهذا مستبعد، خاصة في ضوء إعلان ليبيد عن عدم استعدادها للمشاركة في الحكومة.

تكن معضلة نتنياهو في أنه بحاجة إلى حكومة ضيقة، بمشاركة حزب الصهيونية الدينية الفاشي، حتى تقر القوانين الكفيلة بتحصيله من الملاحقات القانونية التي يمكن أن تدخله السجن، وهذا الأمر غير مضمون في الحكومة الموسعة.

## ما العمل؟

في ضوء ما سبق، ليس صحيحًا أن نتائج الانتخابات تثبت أن الخل أخو الخردل، وأن المعسكرين وجهان لعملة واحدة، فهذا ينطبق على حكومة يمين من دون حزب "الصهيونية الدينية" بعد أن حصل على أكثر من نصف مليون صوت، أي ما نسبته 11% من إجمالي عدد المقترعين، مع العلم أن الأحزاب الحريدية، التي حصلت على 19 مقعدًا من أصل 120، أصبحت أكثر تطرفًا وصهيونية من السابق، بعد أن كانت في الماضي تركز على تحقيق المطالب الدينية، ومستعدة لدخول أي حكومة.

يضاف إلى ما سبق أن هذه الظاهرة التي عكستها الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة ليس عابرة ولا مؤقتة، وإنما مجرد استمرار لتحويلات سابقة وبداية لما سيحدث لاحقًا؛ حيث تشير كل البيانات إلى أن إسرائيل تسير بثبات وتتسارع نحو المزيد من تحكّم اليمين السياسي والديني المتطرف. هذا مع العلم أن حزب العمل الذي تولى الحكم في إسرائيل بشكل متواصل منذ تأسيس إسرائيل حتى الانقلاب الكبير في العام 1977، كاد أن يخسر هذه المرة وتجاوز نسبة الحسم بصعوبة، فيما خسر ميرتس، الحزب اليساري الصهيوني الوحيد الذي يؤيد السلام مع الفلسطينيين، الانتخابات لأول منذ تأسيسه.

وبعد العام 1977، شكل الليكود معظم الحكومات الإسرائيلية، الذي يتغير أكثر وأكثر نحو اليمين؛ حيث يعدّ مناحيم بيغن "حمامة سلام" مقارنة بنتنياهو. ونتنياهو الحالي أكثر تطرفًا من نتنياهو السابق، الذي انسحب من الخليل في حكومته الأولى.

وحتى نعرف إلى أين تسير إسرائيل، علينا أن نعرف أن هناك زيادة سنوية في عدد الحريد بنسبة 4-7%؛ ما يعني أنهم يضاعفون عددهم كل 10-16 عامًا؛ حيث يبلغ معدل التكاثر الطبيعي للمرأة الحريدية 6.5%، بينما لا يتجاوز 2.9% في المجتمع اليهودي عمومًا.

نعم، إن نتائج الانتخابات ضارة جدًا، ويمكن تحويلها إلى نافعة إذا جاء رد الفعل الفلسطيني والعربي والدولي بمستوى الخطر، من خلال ترك السياسة الفلسطينية القائمة على الانتظار والبقاء والمراهنة على الآخرين والمجهول والدوران في حلقة ردود الأفعال، واعتماد سياسة مبادرة وفاعلة وقادرة على إحداث التراكم، وهذا بحاجة إلى شرطين:

أولاً: التشخيص الدقيق للواقع الفلسطيني والعربي والدولي، فإذا كنا نتصور أننا من الممكن أن نتجاوز المأزق الحالي بسرعة، وأننا في مرحلة هجوم إستراتيجي، وأن إسرائيل إلى زوال في هذا العام أو العام القادم، أو بحد أقصى عام 2027، وأن العرب بدؤوا في مرحلة نهوض، وهم ليسوا كذلك،

على الرغم من المحاولات والإرهاصات في هذا الاتجاه، وأن الولايات المتحدة ستفقد قوتها ولن تبقى قوة عظمى، وأن النظام العالمي القديم انهار، أو شرع في الانهيار وسيحل محله نظام عالمي جديد تعددي أكثر عدلاً وبعيداً عن الهيمنة. فهذا ليس السيناريو الوحيد ولا الحتمي، وحدوثه ليس بالضرورة أن يتم بسرعة، وخط سيره ليس بالضرورة سريعاً وإلى الأمام، وإنما قد يمر بمنحنيات ويتراجع إلى الوراء.

فالنظام العالمي الجديد لم تتبلور ملامحه بعد، ويمكن أن يكون أكثر عدلاً أو أكثر ظلماً، وهذا يتوقف على نتيجة الحرب الأوكرانية وتداعياتها، وعلى كيفية استجابة قوى العدل والمساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والتقدم وقدرتها على طرح بديل قادر على الانتصار، وفرض نظام عالمي جديد بعيداً عن الهيمنة والاستعمار.

أما القراءة الموضوعية لما يجري، فتقوم على أننا في مرحلة دفاع إستراتيجي، وإسرائيل حققت منذ قيامها مكاسب إستراتيجية، وتحاول استكمال تحقيق أهداف الحركة الصهيونية بإقامة "إسرائيل الكبرى" اليهودية بأقل عدد ممكن من السكان الفلسطينيين، ويعترضها وجود نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، وتمسكه بخيار الصمود والمقاومة. هذا الشعب مفجر الهبات والموجات الانتفاضية موجة وراء أخرى، على الرغم من الاختلال الفادح في ميزان القوى، والظروف المعاكسة، فضلاً عن أن القضية الفلسطينية لا تزال حية رغم التراجع الذي لحق بها، وأن إسرائيل في أحسن وأقوى حالاتها على الرغم من الأزمات التي تواجهها، وتراكم عناصر الضعف والمخاطر التي تهددها.

تأسيساً على ما سبق، لسنا في مرحلة إنجازات إستراتيجية وفرض حلول (لا دولة واحدة ولا دولتين)، وإنما في مرحلة صمود ومقاومة، والحفاظ على تواجد الشعب الفلسطيني على أرضه متمسكاً بهويته الوطنية، وأحلامه وطموحاته، وإفشال المخططات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية من كل أبعادها، لإسقاط الكيان الفلسطيني والخيار الفلسطيني، وفرض الحل الإسرائيلي، وإحياء بدائل وأشكال من الوصاية العربية وغيرها.

**ثانياً:** القناعة والإيمان بوحدة القضية والرواية التاريخية والأرض والشعب، وأهمية إحياء المشروع الوطني الجامع والمؤسسة الجامعة، على أساس أن ما يجمع الشعب الفلسطيني أكبر مما يفرقه، من دون التفريط عن الظروف والخصائص والأولويات الخاصة بالتجمعات الفلسطينية التي لا تتناقض، بل تكمل المهمات والأولويات والأهداف المشتركة، بدليل أن أكثر من 74 سنة على النكبة، و55 سنة على هزيمة حزيران، وأكثر من 15 سنة على الانقسام، وعلى الرغم من كل ما شهدته القضية من

حروب وخيبات ومجازر، لم تتمكن الحركة الصهيونية ومشروعها الاستعماري من تصفية القضية الفلسطينية.

### النتائج ما بين التهويل والتهوين

هناك من الفلسطينيين والعرب من يهون من هذه النتائج، ويعدّ انتصارات إسرائيل تكتيكية وهزائمها إستراتيجية.

وهناك من يروج أن اليمين في الحكم يختلف عنه في المعارضة، كما حصل مع أرئيل شارون وأفيغدور ليبرمان، وهذا صحيح ولكن بشكل نسبي، فشارون أصبح رئيس حكومة أكثر خطراً، بدليل تبريره "لإعادة الانتشار" في غزة، من أجل التهام الضفة.

وهناك من يعدد المكاسب التي يمكن أن تتحقق وكأن نتائج الانتخابات هدية من السماء لصالح الفلسطينيين، وهذا يمكن وصفه بإنكار الواقع، ويذكرنا برواية "المتشائل" لإميل حبيبي.

ومنهم من ينذر إسرائيل من مغبة تشكيل حكومة فاشية؛ لأنها تعني تناثر الجثث من باصات "إيجد" في تل أبيب، في إشارة إلى عودة العمليات الاستشهادية التي انتشرت في المدن الإسرائيلية، خصوصاً خلال انتفاضة الأقصى. وهناك من يذهب إلى القول إن اليمين أفضل في الحكم ويبرهن على كلامه بأنه هو الذي عقد معاهدات سلام مع العرب (مصر وبعض دول الخليج والسودان والمغرب)، وقادر أكثر من غيره على عقد معاهدات سلام جديدة. ويتناسى هذا البعض طبيعة هذه المعاهدات وأنها لا تصنع السلام، وإنما مكّنت إسرائيل من الانفراد بالفلسطينيين وشرذمة العرب، وتكثيف العمل لتصفية القضية الفلسطينية، وخلق حقائق على الأرض تجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الممكن عملياً.

وهناك من يهول بالنتائج، وأن القضية ستضيع، والأرض ستضيع، والشعب سيهجر، والقدس والمقدسات ستهدم، وأن ليس في يدنا شيء.

المطلوب هو ما بين التهوين والتهويل، فما حدث خطير، وأخطر مما حصل سابقاً، خصوصاً أن العالم منشغل بقضايا أخرى، واليمين الشوفيني صاعد في العالم، خصوصاً في الغرب، ما يجعل قيام حكومة فاشية إسرائيلية لا يقود في الضرورة وحتماً إلى نبذها، بل سيتغاضى العالم عنها، وستتخذ الإدارة الأميركية ودولاً أوروبية في أحسن الأحوال موقف المحذر من تشكيل حكومة بمشاركة الفاشيين.

وإذا فاز الجمهوريون بالأغلبية في انتخابات الكونغرس النصفية التي ستجري اليوم، فهذا سيقيد الرئيس الأميركي الضعيف والمقيد أصلاً بصهيونيته. وإذا فاز ترامب أو شخصية أخرى شبيهة به،

فعندها يمكن أن نشهد إجراءات تصعيدية كبرى، سواء في الضم، أو التهجير، أو العدوان العسكري، أو تهويد المقدسات، وخصوصًا الأقصى. إن خطورة نتائج الانتخابات الإسرائيلية أنها ليست لحظة عابرة ومؤقتة وسرعان ما تزول، ولكنها بداية جديدة للآتي الأعظم، هذا إذا لم يسارع الفلسطينيون والعرب والعالم للتصدي له لإنقاذ المنطقة من عواقب سيطرة المتطرفين الفاشيين، الذين يقودونها إلى الجحيم، من خلال إشعال الحرب الدينية وتذكيته. فما يجري تحدٍ خطيرٌ جدًّا، ولكنه ليس نهاية المطاف، ويمكن تحويله إلى فرصة شرط تكاتف الجميع، بدءًا بالفلسطينيين الذين عليهم الوحدة الواحدة قبل فوات الأوان.

مركز مسارات، رام الله، 2022/11/8

### 38. "الصهيونية الدينية": خطة عمل ما بعد الفوز

هاجر شيزاف

سيشارك تسعة من المستوطنين كأعضاء في الكنيست القادمة، سيدخل ستة منهم إلى مبنى الكنيست بفضل الإنجاز الانتخابي غير المسبوق لحزب "الصهيونية الدينية". رئيسا الحزب، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، يعيشان في مستوطنتين في أعماق الضفة، الأول في "كدميم" والثاني في "كريات اربع". إذا كان الأمر هكذا فإن حقيقة أن الحزب قد نقش على رأيه معالجة سياسة إسرائيل في المناطق التي توجد وراء الخط الأخضر، غير مفاجئة. "استيطان وسيادة"، هكذا سمي الموضوع في برنامج الحزب الانتخابي. وهذا يتوقع أن يحل في مركز المحادثات الائتلافية التي سيديرها ممثلوه.

في "الصهيونية الدينية" يتوقع أن يطالبوا بوزارات حكومية ستساعدهم على تحقيق أهدافهم. الوزارة الأكثر أهمية في هذا السياق هي وزارة الدفاع. فوزير الدفاع هو العامل الحاسم في المواضيع التي تتعلق بالسياسة في الضفة. وهو أيضا الجهة التي تصادق على عقد مجلس التخطيط الأعلى، الجسم المسؤول عن إعطاء رخص البناء في المستوطنات. في مجلس "يشع" للمستوطنين قدموا شكوى في السنة الماضية بأن المجلس لا ينعقد بشكل متواصل، وفي "الصهيونية الدينية" سيعملون كما يبدو على عقده بشكل متواصل.

وزارة المواصلات أيضا توجد على مرمى الهدف، حيث إن فترة سموتريتش كوزير للمواصلات أثمرت عن استثمار غير مسبوق في البنى التحتية في الضفة، خاصة تخطيط الشوارع. وكوزيرة سابقة للمواصلات فقد تفاخرت ميراف ميخائيلي بأنها قامت بوقف جزء من هذه الخطط، لكن خطط أخرى

حصلت في السابق على ميزانيات، انطلقت. الحملة الانتخابية لسموتريتش تركزت في هذه المرة، ضمن أمور أخرى، على الوعد بأن هذه الاستثمارات ستعود. أيضا سموتريتش ذكر أهداف مثل مضاعفة عدد المسارات في بعض شوارع الضفة، مثل شارع 60 وهو الشارع الرئيسي في الضفة. العمل على توسيع جزء من هذه الشوارع بدأ عندما كان يشغل منصب وزير المواصلات وهو مستمر أيضا حتى الآن. ازدياد حوادث الطرق والازدحام في شوارع الضفة يقلق الكثير من المستوطنين، أيضا حملة "الليكود" تطرقت لهذا الأمر.

إضافة إلى ذلك، توقع أن تطالب الصهيونية الدينية أيضا بوزارة الإسكان والبناء، الوزارة المسؤولة عن مناقصات البناء في المستوطنات الكبيرة، وحقيبة الداخلية التي تعطي السيطرة على ميزانيات المجالس الإقليمية. في الحزب أكدوا على أن الحزبين اللذين يشكلان "الصهيونية الدينية"، "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية"، يجريان مفاوضات ائتلافية منفصلة، لكنهما يعملان معا بتنسيق. الأهداف التي تحتل البرنامج الانتخابي للصهيونية الدينية في كل ما يتعلق بالمناطق التي توجد خلف الخط الأخضر، وقف البناء والزراعة للفلسطينيين في مناطق "ج" وشرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية. "المعركة على مناطق (ج)"، كما يسمون ذلك في الحزب، ستوجه لوقف البناء الفلسطينية في هذا الجزء من أراضي الضفة التي توجد تحت السيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية، وتسري فيها قوانين البناء والتخطيط الإسرائيلية.

في السنوات الأخيرة، سواء المؤسسة الأمنية أو المستوطنون، يدفون قدام برؤية أن البناء والزراعة للفلسطينيين في هذه المناطق تعتبر سيطرة يجب وقفها. الإدارة المدنية تعمل بحسب ذلك. ومن معطيات وصلت للصحيفة يتبين أنه في الفترة بين أيار 2019 ونهاية العام 2021 نفذت الإدارة المدنية 70 في المئة من أوامر الهدم التي صدرت للفلسطينيين مقابل 30 في المئة من الأوامر التي صدرت ضد مباني للمستوطنين. في "الصهيونية الدينية" لا ينوون الاكتفاء بذلك. فهو ينوون الدفع قدام بقرار للحكومة، يعتبر البناء غير القانوني للفلسطينيين كعمل معاد، والعمل بطرق مختلفة لزيادة نجاعة إنفاذ القانون وزيادة الرقابة على البناء غير القانوني.

في الخطة التي عرضها الحزب ظهر أيضا تجديد لإجراءات تسجيل الأراضي في الضفة، التي بدأت في فترة الانتداب البريطاني وتم وقفها بعد احتلال الضفة في 1967. هناك مصلحة للمستوطنين في استئناف تسجيل الأراضي لأن تسوية الأراضي في الضفة تعطي أفضلية معينة للجهة التي تضع يدها على الأراضي بالفعل، عندما يتم الإثبات على وضع اليد لفترة طويلة دون أي اعتراض. تسجيل الأراضي هو نهائي في جوهره، وعملية استئنافه صعبة. في الحزب، اعلنوا أيضا أنهم ينوون الدفع قدام بخطة لتوسيع البناء في المستوطنات وإجراء إحصاء سكاني في أوساط

السكان الفلسطينيين في مناطق "ج". الإحصاء السكاني يعتبر خطوة مسبقة للضم وهو يهدف إلى التأكد من أن الفلسطينيين الذين لا يعيشون في مناطق "ج" لا يمكنهم الانتقال إليها بعد استكمال العملية.

الضم نفسه أيضا يظهر كهدف في برنامج الحزب الانتخابي. ففي الطريق إلى تحقيق الهدف يريدون في "الصهيونية الدينية" إغلاق الإدارة المدنية، الجسم الذي يدير الحكم العسكري في الضفة. ونقل الصلاحيات للوزارات الحكومية ذات العلاقة. وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الذي تحدث، أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمرة الأولى منذ نشر نتائج الانتخابات في إسرائيل، كرر التزام الولايات المتحدة بجهود تحسين أمن ومستوى حياة الفلسطينيين في الضفة، وأيضا الالتزام بكل الدولتين.

في كل ما يتعلق بشرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية فإنهم في الحزب يخططون للعمل بصورة متوازنة على جميع المجالات. في "الصهيونية الدينية" سيعملون على الدفع قدما بقانون "تسيح الحياة"، الذي سيضع جدولاً زمنياً لتسوية البؤر الاستيطانية في فترة تبلغ أربع سنوات. وفي هذه الأثناء سيتم ربطها بالبنى التحتية. في الحزب، ينوون أيضا إقامة سلطة تسوية، حيث تعمل على الدفع قدما بهذا الموضوع. أيضا في الحزب يطمحون إلى الدفع قدما بموضوع الكهرباء الذي سيسمح بالربط الفوري للبؤر غير القانونية بشبكة الكهرباء. هذا الأمر تمت صياغته في فترة الحكومة التاركة، بعد أن اشترط عضو الكنيست نير أورباخ (يميناً) دعمه بقانون يمكن من ربط بالكهرباء وحدات سكنية بنيت دون ترخيص في مستوطنات قانونية، الدفع قدما بأمر مواز يسري على البؤر الاستيطانية في الضفة.

وزير الدفاع، بني غانتس، بدأ يدفع قدما بالأمر، لكنه أعلن بأنه سيمسري أيضا على قرى فلسطينية. في "الصهيونية الدينية" أعلنوا أنهم ينوون صياغة الأمر، الذي لم يتم التوقيع عليه بعد، مجدداً، بحيث يشمل فقط المستوطنات اليهودية.

تحتل بؤر استيطانية معينة مركز اهتمام "الصهيونية الدينية"، الأولى هي "افيتار"، وهي بؤرة استيطانية غير قانونية في شمال الضفة والتي أقيمت في الفترة الأخيرة من حكومة نتنياهو الأخيرة. هذه المستوطنة تم إخلاؤها بعد شهرين من ذلك، طبقاً لخطة تم التوصل إليها بالموافقة بين المستوطنين ورئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت ووزير الدفاع بني غانتس. حسب التقديرات فإن مسح الأراضي الذي أجرته الإدارة المدنية سيسمح بإقامة مدرسة دينية في المكان، لكن ليس مستوطنة حقيقية. "الصهيونية الدينية" يمكن أن تطالب بتطبيق الخطة، التي تشمل الإعلان عن الأراضي التي أقيمت عليها البؤرة كأراضي دولة ومواصلة إجراءات التخطيط في المكان.

البؤرة الثانية هي "حومش"، وهي مستوطنة أخرى أقيمت في شمال الضفة، لكن سكانها تم إخلأؤهم كجزء من خطة الانفصال، والآن، تعمل فيها مدرسة دينية. منذ العملية التي قتل فيها احد طلاب المدرسة الدينية، يهودا ديمنتمن، على مدخل البؤرة فإن الجيش يسمح للمستوطنين بالوصول إلى المدرسة الدينية، وحتى أنه سمح للمستوطنين بالوصول إلى المكان في مسيرات أجروها. أعضاء "الصهيونية الدينية" عبروا مرات كثيرة عن دعم "حومش"، وحتى أنهم طالبوا بإلغاء الانفصال.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/11/7

## 39. كاريكاتير:



موقع CARTOON MOVEMENT، 2019/9/17